

البشر

جَالِسْتُ يَا وَلَدَيْ تَرَانِي وَعَانَسْتُ

جَمْعَ الْبِشْرِ مِنْ كُلِّ خَلْقِهِ وَعَبِيدِهِ

وَهَذَا زَمَانِي قَدْ حَدَانِي وَبَرُّ قَوْمِي

وَعَرَفْتُ أَنَا الطَّيِّبَ مِنْ أَيُّهَا بَدِيدِهِ

ثُمَّ (ن) عَرَفْتُ أَهْلَ الْقِشْرِ يَوْمَ جَوَلْتُ

وَفَحَصْتُ لِلْمُوتَرِ مَكِينَهُ وَحَدِيدَهُ

وَاحِدٍ يَجِي وَيَغْشَى الْمَجَالِسَ تَنْدِصَتْ

وَيَنْقِلُ لِحَاكِي فُؤَادَ لَانِ يَبْغِي يَرْكَبُهُ

يَا نَاقِلِ حَاكِي الْبِشْرِ وَيُشِ دَوْرَتِ

تَبْغِي تَشْرِبُ النَّارَ تَحْرِقُ جَرِيدَهُ

وَاحِدٍ يَجِي وَسَطَ الْمَجَالِسِ وَيَهْرَتِ

كُلَّ السُّوَالِفِ مَا تَحُوشُ الْمَفِيدَهُ

مَسْكِينٍ فِي رَأْسِهِ ارْتَجَاجٌ وَتَلَاوُتٌ

أَفُكَّرَ عَافٍ لَهْ وَ يَحْسَبُ إِنَّهَا فِرِيدَهْ °
وَ أَحَدٍ يَجِي كَاشِحٌ ° وَ يَجْلِسُ وَ يَسْكُتُ °
وَ تَقُولُ هَذَا عَالِمٌ ° وَ "ابن سريده" °
وَ لَيْمَنَ حَكَى فَشَلَّ خَوْرِيَّهْ وَ شَتَّتْ °
هَذَا ° وَ مَثَلُهُ لَا تَعْدُهُ فَقْرِيدهْ °
وَ أَحَدٍ يَجِي طَاوُوسٌ يَأْمَأُ تَزْقُورَتٌ °
لَا عَارِفٍ نَارَ الْكَرَمِ وَ الْوَقْرِيدهْ °
لَهُ مَشِيَّةُ الدَّرُورِ وَ رِيَشٌ وَ ثُوبٌ لَهُ ° يَعْتُ °
وَ مَكْبَرٌ طَاهِرٌ خِيَاشُ الزُّورِيدهْ °
وَ أَحَدٍ يَجِي وَ يُجِيَّتُهُ الْعَيْنُ قَرَّتٌ °
وَ يَعْطِيكَ مِنْ كُلِّ الْعُلُومِ الرَّغِيدهْ °
كَرِيْمٌ نَهَرَ فِي ظِلِّ جَالِهِ تَرَبَّتٌ °
كُلَّ النَّبَاتَاتِ الْخَنِيْنِ الْخَضِيدهْ °
وَ أَحَدٌ تَخُونُكَ فطنتك وَ ان تَخَيَّرتُ °

عَلَيْكَ بِالنَّدْوَةِ وَ أَهْلِ الْحَمِيدَةِ